

الأزرية

[142] نحن من بارئ السموات سر * لو كرهننا وجودها ما براها بل بآثارنا ولطف رضانا * سطح الارض والسماء بناها وبأضوائنا التي ليس تخبو * حوت الشهب ما حوت من ضياها واعلموا أننا مشاعر دين ا □ * فيكم فأكرموا مثواها ولنا من خزائن الغيب فيض * ترد المهتدون منه هداها إن تروموا الجنان فهي من ا □ * إلينا هدية أهداها هي دار لنا ونحن ذوها * لا يرى غير حزبنا مراها وكذاك الجحيم سجن عدانا * حسبهم يوم حشرهم سكنها أيها الناس أي بنت نبي * عن مواريثه أبوها زواها ؟ كيف بزوى عني تراثي عتيق * بأحاديث من لدنه افتراها ؟ هذه الكتب فاسألوها تروها * بالمواريث ناطقا فحواها وبمعنى (يوصيكم ا □) أمر * شامل للعباد في قرباها كيف لم يوصنا بذلك مولا نا * وتيما من دوننا أوصاها ؟ هل رءانا لا نستحق اهتداء * واستحقت تيم الهدى فهداها ؟ أم تراه أضلنا في البرايا * بعد علم لكي نصيب خطاها ؟ أنصفوني من جائرين أضاعا * ذمة المصطفى وما رعاها وانظروا في عواقب الدهر كم أمست عتاة الرجال من صرعاها مالكم قد منعمونا حقوقا * أوجب ا □ في الكتاب أداها وخذوتم حذو اليهود غداة * اتخذو العجل بعد موسى إلها قد سلبتم من الخلافة خودا * كان منا قناعها ورداها